وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة القادسية
كلـيةالتربية للبنات
قسم الارشاد التربوي والتوجيه النفسي

قوة التحكم بالذات

بحث تخرج مقدم إلى كلية التربية للبنات/ قسم الارشاد التربوي والتوجيه النفسي / كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد التربوي و التوجيه النفسي

إشراف

م.م أزهر غيلان مرهون

الباحثة

نشوة علي مشجل

1439/هـ - 2018/م

أولاً: مشكلة البحث:

ان مهنة التعليم تعتبر من المهن التي تتطلب من العاملين بها مهام كثيرة وصفات معينة, ولهذا لابد من توفر في الاستاذ الناجح صفات منها الكفاءة, والعطاء, والحماس , وتكامل الشخصية الناجحة في عملية التروي و أن درجة تحكم الفرد لذاته تؤثر على كافة جوانب حياته الأخرى (جرادات، 2006 ، ص1) ، إذ تتضمن تقييماً شاملاً

لكل جوانب الفرد الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية ، وكلما أنخفض تحكم الفرد بذاته كان أقل تقبل لنفسه (الفهد ، 2005 ، ص10) ، فالأشخاص الذين لديهم القدرة على التحكم بذاتهم يعتقدون أنهم جديرون بالاحترام والتقدير، كما أنهم يثقون بصحة أفكارهم، أما الأشخاص الذين ليس لديهم القدرة على التحكم بالذات فهم لا يرون قيمة أو أهمية في أنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم ويشعرون بالعجز (أبو جادو، 2002، ص152).

وقد أوصت دراسة (البياتي ، 2006) ، بإجراء دراسة عن التحكم بالذات وعلاقته مع بعض المتغيرات، ذلك أن التعرف على قدرة الفرد على التحكم بالذات بشكل ايجابي سيجعله بشكل عام اجتماعياً، ومستقراً عاطفياً، ويواجه الحياة بثقة ويدرك نفسه بواقعية (البياتي ، 2006 ، ص104) .

وبما أن اساتذة الجامعة هم شريحة مهمة من شرائح المجتمع لما لهم من دور فعال في تنشئة الأجيال وبث القيم والمبادئ وأهداف المجتمع فقد أوصت دراسة (العاني ، 2000) ، إلى إجراء دراسة تكشف عن التحكم بالذات بين الاساتذة إذ أن تحكم الاستاذ بذاته وما يمتلكه من قدرات سيجعله أكثر تأثيراً في طلابه (العاني ، 2000 ، ص86) ، كما أوصت دراسة (الأزرق ، 2000)، إلى إجراء دراسة تتناول طبيعة التحكم بالذات لدى الاساتذة وعلاقته بالاتجاهات نحو الطلبة، وأشارت الدراسة إلى ضرورة التعرف على مستوى التحكم بالذات لدى الاساتذة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الطلبة، ذلك أن الاستاذ الذي يكون تحكمه بذاته بشكل إيجابياً وما يحققه من تقييم لقدراته وإمكاناته الشخصية والعقلية وشعوره بأنه حقق إنجازاً في أدائه التدريسي سيؤدي إلى تكوين اتجاهاً إيجابياً نحو الطلبة (الأزرق ، 2000 ، ص119) ، وأوصت دراسة (عويدات ، 1996) ، بإجراء دراسة تكشف عن اتجاهات الاساتذة نحو الطلبة، حيث أن التعرف على تلك الاتجاهات سيؤثر في طبيعة التفاعل الصفي ويعطي الاساتذة القدرة على التحكم والضبط الذاتي

لأمـــزجتهم حـــين يحكمـــون علـــى طلابهـــم و يقـــدرون تحصـــيلهم أو ســـلوكهم الصـــفي (عويـــدات ، 1996 ، ص228) ، و يمثـــل الاســـتاذ القـــدوة والمثـــل الأعلـــى لطلابـــه، لـــذا فـــأن أي خلـــل فـــي ســـلوك هـــذه الشخصـــية ســـيؤثر تـــأثيراً غيـــر مباشـــراً فـــي عرقلـــة العمليـــة التعليميـــة والتربويـــة والفشـــل فـــي تحقيـــق أهـــدافها (العـــاني، 2000 ، ص86) . ومما لا شك فيه أن الاستاذ يستطيع أن يجعل الجو الدراسي ملائماً، فيه من الطمأنينة والأمان ما يجعل الطالب واثقاً من نفسه ومسيطراً على انفعالاته وأزماته (السبعاوي ، 2001 ، ص2) ، ولهذا فأن الكشف عن شخصية الاستاذ واتجاهاته نحو طلابه أثر كبير على شخصية الطلبة وتكيفهم الاجتماعي والمدرسي ، (هندي ، 1983 ، ص22) .

ونتيجة لما تقدم فأن مشكلة البحث الحالي تبرز من خلال التعرف على مستوى التحكم بالذات لدى الاساتذة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الطلبة، ومدى تأثره بالعوامل والظروف المحيطة بهم، خاصة بعد التحولات الكبيرة التي شهدها بلدنا العزيز بعد ربيع 2003 وما صاحبها من تغييرات وأحداث كبيرة أثرت على كافة شرائح المجتمع العراقي ومنها شريحة الاساتذة بشكل خاص .

ومن خلال علاقة الباحثة بعدد غير قليل من الاساتذة لاحظ بأن هناك تباين في مستوى التحكم بالذات لدى الاساتذة وتباين في اتجاهاتهم نحو الطلبة، وقد أكد ذلك عدد من الاساتذة الذين شملتهم الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث والتي تكونت من (50 استاذ) من كليات مختلفة في جامعة القادسية، الذين تم طرح سؤال عليهم يستفسر عن مدى قدرتهم على التحكم بانفسهم، وما هي اتجاهاتهم نحو الطلبة؟ ، فجاءت الاجابات متباينة فمنهم من كانت نظرته تجاه نفسه إيجابية ومنهم من كانت نظرته سلبية وكذلك الاتجاهات فكانت ما بين الاتجاه الإيجابي والاتجاه السلبي نحو الطلبة لذا يعد التعرف على التحكم بالذات لدى الاساتذة واتجاهاتهم

نحو الطلبة من الأهمية بمكان إذا ما أردنا تطوير هذين المتغيرين لدى الاساتذة .

وبناءاً على ما سبق يمكن أن تحدد مشكلة البحث بالأسئلة التالية :

ما هو مستوى التحكم بالذات لدى الاساتذة ؟ ، وما هي اتجاهات الاساتذة نحو الطلبة ؟ وما هي طبيعة العلاقة التي تربط بين التحكم بالذات لدى الاساتذة واتجاهاتهم نحو الطلبة ؟ ، إذ يمكن الإجابة عن هذه التساؤلات من خلال إجراء هذه الدراسة .

- ثانياً: أهمية البحث :

تعد دراسة التحكم بالذات من الموضوعات المهمة التي مازالت تتصدر البحوث النفسية والتربوية، فنحن نعيش في عصر محفوف بتغيرات سياسية واقتصادية وثقافية لها تأثيرها المباشر على الكائن البشري فتزيد من معدلات الضغط والارهاق، والتي بدورها ترفع من معدلات الاضطرابات النفسية والجسمية لتحول دون توافق الفرد السليم فتؤثر تأثيراً جوهرياً على الشخصية مما يؤدي إلى خلل في أحد الأجهزة المهمة في الشخصية ألا وهو مفهوم التحكم بالذات (البياتي ، 2006، ص3).

ويعد العرب المسلمون من الأوائل الذين كتبوا عن الذات الإنسانية في بحوثهم ودراساتهم وقد جاء اهتمامهم بالذات لورود كلمة الذات في القرآن الكريم وهي تقابل كلمة النفس كما في قوله

تعالى : **[وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا](الشمس:7– 10)**

كما أسهم ليكي (Lecky) بنظريته عن تماسك الذات كقوة دفع أساسية في السلوك الإنساني، وناقش ميرفي(Murphy) مصادر الارتقاء بالذات وارتباطها بالبيئة الاجتماعية، وأهتم جورج ميد (G Mead) . بنظريات الذات اهتماماً كبيراً في كتاباته وبحوثه ، وأوضح بالتفصيل الطبيعة الاجتماعية للذات ، حيث أكد أن الذات هي أساساً بناء اجتماعي ينبت في الخبرة الاجتماعية (حسين ، 1985 ، ص254)

أما سوليفان (Sullivan) فيشير إلى أن الذات أهم دينامية في الشخصية وهي فكرة الفرد عن نفسه المتكونة على أساس علاقاته مع الآخرين وأكد سوليفان بأن المواقف الاجتماعية والعلاقات الشخصية مهمة في تطور الذات كشيء (Self as object) فالذات متعلمة من خلال الخبرات الاجتماعية المتراكمة (Curmutatire social experiences) . (Burnes , 1979 , p.19) .

وتشير الأدبيات والدراسات النفسية إلى ارتباط الذات بعدة مفاهيم ومنها مفهوم التحكم بالذات، حيث يرى كوبر سمث(Cooper Smith , 1967) ، أن التحكم بالذات هو ما يعتقده الفرد عن نفسه بأن لديه القدرة والإمكانية والإحساس بالنجاح والقيمة في الحياة وهي خبرة موضوعية يقدمها الفرد للآخرين من خلال التعبير اللفظي والسلوكيات الأخرى (المعماري ، 2002 ، ص40) .

ونتيجة لما سبق يمكن القول بأن التحكم بالذات كتكوين نفسي يتطور بالعمر وبتطور استعدادات الفرد وخصائصه العامة ودوره المرتبط ببيئته، حيث أن تحكم الفرد بنفسه يستمر بالاتجاه الذي بدأه

في طفولته . أما مستواه فيكون بنسب متباينة وحسب المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد .

وتبرز أهمية البحث الحالي كونه يتناول دراسة قوة التحكم بالذات لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي شريحة الاساتذة، وذلك لأهمية الدور الذي تلعبه هذه الشريحة في العملية التعليمية والتربوية، وما لهذه المكانة التي يحتلها الاستاذة في ظل التربية الحديثة، فالأستاذ لم يعد ملقناً للمعرفة وناقلاً لها فحسب بل أصبح مربياً ومصلحاً اجتماعياً ومرشداً تربوياً، فضلاً عن كونه يثري المناهج ويطورها بأفكاره ويحفز الطلبة ويصقل شخصيتهم وهو الذي يحافظ على طلابه ويبعدهم عن مخاطر البيئة الضارة في مأمن وحصانة (الصميدعي، 2005، ص9).

كما تبرز أهمية اختيار الباحث لمتغير التحكم بالذات لدى الاساتذة، ذلك أن فهم الاستاذ لذاته يؤثر في سلوكه ورضاءه عن العمل، وقد أثبتت الدراسات وجود علاقة ارتباط دالة بين التحكم بالذات لدى الاساتذة وبين ارتفاع مستوى تحصيل الطلبة، كما أن التحكم بالذات لدى الاساتذة يساعد على تطور مهارات التدريس لديهم وتحقيق النمو الوجداني والعقلي للطلبة ، حيث أشارت دراسة (Norris , 1970) إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى التحكم بالذات والكفاية في التدريس . كما أشارت دراسة هاريس وآخرون (Harris , et . al , 1982) إلى وجود علاقة بين التحكم بالذات وأسلوب ضبط الصف، فيما أشارت دراسة (صالح ، 1988) إلى أن فهم المدرّس لذاته يمثل أهمية كبرى في العملية التعليمية وقد أصبح معياراً لمدى فاعلية الاستاذ و كفايته . (الأزرق ،2000 ، ص120) .

ويلعب التحكم بالذات لدى الفرد دوراً بارزاً ومؤثراً في نظرته إلى العالم الخارجي، وفي تكوين الاتجاهات نحو الآخرين،

حيث توصلت دراسة بيترز(Peters , 1957) إلى أن هناك ارتباطاً موجباً بين الاتجاهات نحو الذات والاتجاهات نحو الآخرين .

لذلك يمكن القول بأن التحكم بالذات يعدُ محوراً ترتكز عليه الادراكات المؤثرة في الاتجاهات نحو الآخرين، فعندما يحترم الفرد ذاته فأنه يمكن احترام الآخرين وعندما يقدر ذاته فأنه يكون أكثر تقديراً للآخرين . وبذلك يكون سلوكه منسجماً وفق ما يحمله من نظرة إلى ذاته وإلى الآخرين .

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن الاساتذة وبحكم دورهم التعليمي في القاعة الدراسية، هم أكثر قدرة من الطلبة على ترجمة اتجاهاتهم الإيجابية والسلبية إلى سلوك فعلي في القاعة الدراسية فيحكمون على طلابهم في ضوء تفضيلاتهم القيمة ويتفاعلون معهم على هذا الأساس، حيث أن اتجاهات الاساتذة نحو الطلبة في أغلب الأحيان تأتي بناءً على ما يقدمه الطلبة من سلوك وتحصيل دراسي داخل القاعة الدراسية .

وعليه فأن أهمية البحث الحالي تتبلور في النقاط التالية :-

1. أن البحث الحالي سيوفر معرفة نظرية بخصوص متغير البحث وهو التحكم بالذات والاتجاهات نحو الطلبة لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي شريحة الاساتذة .
2. أن التحكم بالذات يتكون وينمو مع الفرد خلال مراحل حياته المختلفة، لذلك فأن قياسها وتحديدها وتنميتها تسهم في إنجاح الاساتذة وفي توجيههم نحو العمل وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم .
3. تبرز أهمية البحث الحالي في كونه سيوفر مقياساً لقوة التحكم بالذات لدى الاساتذة .
4. تبرز أهمية البحث الحالي بإمكانية الاستفادة منه في الجامعات العراقية من خلال التعرف على مستويات قوة التحكم بالذات لدى المدرّسين، كي يتسنى للمختصين وضع الخطط والبرامج التربوية التي من شأنها أن تجعل هذه الشريحة أكثر تحكماً لذاتها .

5. أن النتائج وما تتوصل إليه هذه الدراسة من مقترحات يمكن أن تثير بحوثاً نظرية وميدانية تعمق الموضوع وتعزز أسس المعرفة في هذا الميدان .

-ثالثاً: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف على :-

1- تحديد مستوى قوة التحكم بالذات لدى الاساتذة .
2- الفروق في التحكم بالذات لدى الاساتذة .
3- اتجاهات الاساتذة نحو الطلبة .
4- الفروق في اتجاهات الاساتذة نحو الطلبة .

- رابعاً:حدود البحث :-يشتمل البحث الحالي اساتذة جامعة القادسية في كافة الكليات بمختلف الاختصاصات.

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: نبذة تاريخية عن دراسة مفهوم الذات

ان الحديث عن مفهوم الذات كشيء يحدد السلوك الإنساني ليس صيغة نظرية حديثة إذ ظهرت الإشارة اليه منذ القرن الأول قبل الميلاد كما في المخطوطات الهندية(النفس تمجد نفسها- ولاتعتقد أنها دنيئة- فالنفس صديقة نفسها...), كما تثبت السجلات التاريخية المدونة للإنسان على انه يوجد دليل واضح على أن الإنسان كان قد فكر في سبب سلوكه, وهذا يتضح في سياق التأملات الدينية إذ تعد أكثر الديانات البدائية أن الانسان لديه قوه كامنة فيه ومهيمنة عليه وهي التي من شأنها التأثير على مصيره , وهذا العامل الداخلي يقصد به معاني مختلفة مثل الروح والجسد والطبيعة والنفس والإرادة وغير ذلك, كما اهتم الفكر العربي والاسلامي بموضوع النفس ومن الأمثلة في هذا الخصوص ما ذكره ابن سينا إذ يقول" اننا نواجه نفساً واحده لا أكثر ألا أن هذا لا يمنع ان يكون لها مراتب تكاملية مرتبة الواحدة بعد الاخرى" إذ اطلق عليها (قوى النفس), و وضح بأنها تنقسم إلى ثلاثة اقسام: القوى النباتية: القوى الحيوانية, والقوى الانسانية.

الدراسات السابقة التي تناول مفهوم التحكم الذاتي:

1- دراسة كامل (1989) و عنوانها (التحكم الذاتي و بعض الاضطرابات السلوكية "دراسة سيكومترية")

التي رمت التعرف على التحكم الذاتي و بعض الاضطرابات السلوكية لدى الطلاب و شملت العينة على (155) من الطلاب و الطالبات. منهم(79) من الاناث و (76) من الذكور, واستعمل الباحث اختبار بيل للاكتئاب إعداد بيل و اختبار التحكم الذاتي للباحث, اظهرت النتائج وجود ارتباط دال بين بعض متغيرات التحكم الذاتي و درجات كل من مقياس بيل, وكورنيل, ووجود ارتباط دال بين مقاومة الذات للاحباط و كل من مقياس الاكتئاب (3= -35 بدلالة 0,001) و مقياس كورنيل (ر-0,41 بدلالة 0,001) كما وجد ارتباط بين الحث الذاتي و كل من مقياس بيل(ر= -0,45), ومقياس كورنيل (ر= - 0,4), كما وجد ارتباط دال بين تقويم الذات و كل من مقياس بيل (ر= - 0,45), و مقياس كورنيل (ر= - 0,4), و جميعها بدلالة (0,001) بينما لا يوجد ارتباط بين مقياس الاكتئاب و مقياس كورنيل و كان من أبعاد الرؤيا الانتقائية الايجابية للذات, التحكم العام الايجابي, الوعي بالذات.

(كامل, 1989. ص 32-53).

2- دراسة هارون (1992) و الموسومة (فاعلية ثلاث برامج في التدريب على ضبط الذات في خفض الاكتئاب لدى عينة جامعية)

فقد رمت الدراسة الى التعرف على فاعلية ثلاث برامج في التدريب على ضبط الذات في خفض الاكتئاب لدى عينة جامعية, و أجريت الدراسة على طلبة الجامعة الاردنية ممن يعانون من الاكتئاب و الذين قسموا بصورة عشوائية على اربع مجموعات, ثلاث تجريبية, وواحدة ضابطة, وقام الباحث باعداد ثلاثة برامج إرشادية في التدريب على ضبط الذات, واظهرت النتائج أن التدريب على الضبط الذاتي تضمن المراقبة الذاتية و تعديل السلوك الذاتي, و قد ادى الى تغيير ذي دلالة احصائية في مركز الضبط إذ ان الافراد الذين صنفوا قبل التدريب ضمن مجموعة الضبط الخارجي توجهوا نحو مركز الضبط الداخلي, و قد وجد الباحث ان التدريب على ضبط الذات أدى الى انخفاض ملحوظ في درجة الاكتئاب لدى المجموعات التجريبية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة.

(هارون,1992, ص 1).

3- دراسة الخيري (1993), بعنوان(التحكم الموجه للذات و الاتساق بين قصد المساعدة وسلوك المساعدة)

التي رمت الدراسة الى بناء مقياس للتحكم الموجه للذات, تألفت عينة البحث من (300) طالب و طالبة إذ استخدمت الباحثة مقياسي,(سنايدر , لينوكس وولف), لمراقبة الذات في اعداد اداة البحث و قد تكون المقياس من (60) فقرة بأسلوب العبارات التقديرية مع تدريج خماسي, واجرى تحليل عاملي المكونات الاساسية, و قد أشارت نتائج التحليل العاملي إذا ظهر (20) عاملاً كانت قيم التباين المفسر للعوامل الخمسة الاولى كما يأتي (4.116 , 3.162 , 2.581 , 2.040 , 1.391) على الترتيب. و قد اجري تحليل عاملي ثاني إذ كانت هناك(23) فقرة عدت فقرات لمقياس التحكم الموجه للذات كانت تتبعها بالعوامل الثلاثة (0.30) فأكثر و هو معيار الدلالة الاحصائية المعمول به للكثير من الباحثين و قد اصبحت النتيجة ثلاثة عوامل حسبت معاملات الارتباط فيما بينها و قد ظهرت انها ضعيفة, و قد دلت على استقلال هذه العوامل احصائياً.

(الخيري, 1993,ص57-66).

4- دراسة محمد (1994) و عنوانها (الضغوط النفسية و علاقتها بتحقيق الذات ووجهة الضبط لدى عينة من مدرسي المرحلة الثانوية)

التي رمت الى التعرف على الضغوط النفسية و علاقتها بتحقيق الذات لدى عينة من مدرسين المرحلة الثانوية, اشتملت العينة على (275) من المدرسين و المدرسات في التعليم الثانوي العام و الثانوي الفني في بعض مدارس القاهرة وقد تراوحت اعمارهم بين (56-20) عاماً بمتوسط قدره(37.4) و استعمل الباحث ادوات الدراسة السايكومترية (قائمة الضغوط النفسية للمدرسين) اعداد منصور البيلاوي (1974) و قياس وجهة الضبط اعداد كفافي(1982) فضلا عن استعمال ادوات الدراسة الاكلينيكية كاستمارة المقابلة الشخصية, و اختبار (T.A.T) و مقابلات اكلينيكية حرة وقد استعمل الباحث الاساليب الاحصائية معاملات ارتباط بيرسون و تحليل التباين الثلاثي الاتجاه و الاختبار التائي, اما اهم النتائج التي حصلت عليها الدراسة فهي لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الذكور و الاناث في الدرجة الكلية للضغوط النفسية.

(محمد, 1994, ص 191-199).

ويرى ابو حامد الغزالي ان النفس هي حادثة كغيرها من اشياء هذا العالم, وهي تولد على الفطرة ثم تصبح بعد ذلك قابلة لجميع العلوم, وان العوالم عند الغزالي ثلاثة هي: عالم الملكوت, وعالم الجبروت, وعالم الملك, وان النفس الإنسانية تكون متصلة بهذه العوالم, وقد اكد الغزالي على روحانية النفس وعجز العقل عن اثبات هذه الروحانية, ويرى أن النفس البشرية تولد صفحة بيضاء خالية من أي نقش ، ففسر ما جاء في القرآن الكريم عن النفس الملهمة ، والنفس اللوامة ، والنفس البصيرة والنفس المطمئنة والنفس الأمارة بالسوء ، فيذكر أن الواجهات الأربع الأولى للنفس البشرية حميدة أما الأخيرة فهي غير محمودة (زهران ، 1982 ، ص82) .

وظهر مبدأ الثنائية في أوربا الغربية في القرن السابع عشر حيث جاء بالثنائية (الادراك أو الشعور) و(المضمون أو المحتوى), وكان الفيلسوف الرياضي ديكارت أول من ناقش المدرك او الذات كجوهر مفكر, وقد اهتم بمسألة الثنائية بين الجسم والروح او النفس في كتابة (مبادئ الفلسفة) عام(1644) حينا أطلق مقولته (أنا أفكر إذن أنا موجود) وهذا يعني أنه لا يمكن انكار وجود الشخص طالما التفكير واقعيا.

وفي العقد الاخير من القرن التاسع عشر اتسعت دائرة النقاش حول مفهوم الذات بعد ان اصبح علم النفس علما معترفا به يدرس السلوك ويعد وليم جيمس نقطة الانتقال بين الطرق القديمة والحديثة في دراسة الذات, حيث قال عن الذات وكما سماها (ألانا العملية) أنها مجموع ما يمتلكه الانسان أو ما يستطيع أن يقول, ولها عدة خصائص هي: جسمه, سماته, قدراته, ممتلكاته المادية, أسرته, أصدقائه, أعدائه, مهنته, وقد بذل جهد كبير في تفسير الذات, ويرجع له التقسيم الشائع للذات فهو يعتقد بأن الفرد يملك عدة ذوت منها ما يعتقد الفرد بوجودها في الواقع وتسمى(الذات المدركة), والذات كما يتمنى الفرد أن يكون عليها وتسمى (الذات المثالية), وصورة الذات كما يعتقد الاخرين يرونها وتسما (الذات من تصور الآخرين).

ويرى جيمس أن للذات عدة مكونات منها:

1. **الذات المادية:** وهي تتضمن جسم الفرد وأسرته وممتلكاته.
2. **الذات الاجتماعية:** وهي تتضمن وجهة نظر الآخرين نحو الفرد.
3. **الذات الروحية:** وهي تتضمن انفعالات الفرد ورغباته.

ابعاد مفهوم الذات:

1- **الذات الجسمية:** إن صورة الجسم تشير إلى مفهوم الفرد عن مظهره الجسمي وهيئته العامة ومدى اقتناعه بما هو عليه من خصائص جسيمية.

2- **الذات العقلية:** وهي اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد أو هو تقرير الفرد عن درجاته او علاقاته في الاختبارات التحصيلية المختلفة.

3- **الذات الاجتماعية**: تشير إلى فكرة الطفل عن ذاته داخل الجماعة سواء كانت الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ككل وإلى مدى اقتناع الطفل بنفسه أو مدى حبه للآخرين.

4- **الذات النفسية الانفعالية:** يقصد بالذات الانفعالية هي نظرة الفرد العميقة إلى ذاته الانفعالية والتي يتكون مفهومه عنها من خلال إدراكه لمشاعره وعواطفه وأحاسيسه.

5- **الذات الأخلاقية:** هي ادراك الفرد للجوانب الملتزمة بالقيم والمثل والأخلاقيات والمعايير السائدة في المجتمع.

أما روجرز يرى ان مفهوم الذات هو مفهوم منظم يتكون من ادراكات الفرد عن ذاته بمفردها كما يعبر عليها ضمير المتكلم انا ولذاته في علاقته بالأشخاص الآخرين والأشياء الموجودة في البيئة أي علاقته بالحياة الاجتماعية , بالإضافة للأحكام والقيم المتصلة بهذه المدركات ومفهوم الذات لا يكون دائما بالوعي ولكنه يكون دائما متاحا للوعي بمعنى يمكن استضاره للوعي (الشعور) ويضر لمفهوم الذات على انه شي مرن غير جامد ويمثل عملية اكثر من كونه سمه, ولكنه عند اي نقطة زمنية يمكن ان نراه كخاصية محدده, ومفهوم الذات هو بمثابة صور يكونها الفرد عن نفسه جنبا الى جنب مع تقويمه وحكمه على هذه الصورة.

ورد مفهوم الذات سيكولوجيا مايدركه الفرد عن نفسة وكيفية رؤيته لنفسة وللأخرين نتيجة تفاعله معهم ومع البيئة المحيطة به , ومحاولاته الذاتية للتكيف مع العالم المحيط به, اما كاتيل(1990) يرى ان مفهوم الذات هي الاساس في ثبات السلوك البشري وانتظامه, فقد قسم الذات الى الذات الواقعية وهي الذات الحقيقية او العقلية التي تمثل حقيقة الفرد كما يقر بها أما الذات المثالية فهي ذات الطموح كما يود الفرد ان يرى نفسه .

وبناءً على ما سبق ان مفهوم الذات من المفاهيم المهمة في اطار العلاقات الاجتماعية التي تتميز عن بعض بناءات الشخصية التي تصف جوانب عدة مهمة في المواقف الشخصية مثل النفعية. والرغبة في الحصول على الاستحسان او الانطواء الذاتي ،إذ ان الفرد الذي يملك قدرة التحكم الذاتي لا يهتم بتقديم ذاته لغرض التأثير في الآخرين وخلق انطباع جيد لديهم أو ارضاء الآخرين فقط بليستجيب للمواقف الخارجية بوصفه مبدأ اساسياً في حياته اليومية .

فمفهوم الذات يعني" تقدير الفرد لقيمته كشخص ومفهوم الذات يحدد انجاز الفرد الفعلي, ويظهر جزئياً من خبرات الفرد بالواقع واحتكاكه به ويتأثر تأثيراً كبيراً بالأحكام التي يتلقاها من الاشخاص من ذوي الأهمية الانفعالية في حياة المرء وبتفسيراته لاستجاباتهم نحوه فمثلا الطفل ذو الذكاء المرتفع الذي يوبخه والده ويحقرانه دائما قد يتولد لديه مفهوم عن نفسه كشخص غير كفء عاجز عن تحقيق إمكاناته ويحاول الطفل أن يؤكد تلك الجوانب من ذاته التي يستحسنها الكبار لكي يتجنب الشعور بالذنب الناجم عن استهجانهم", وتميل جوانب سلوكه المستهجنة إلى الانفصال ولا يعترف بها الطفل كجزء من نفسه, أما السلوك الذي لايهم الكبار فان الطفل ينتفي منه ما يهمه ويسمو عن البعض الأخر, وهذه الجوانب يمكن ان يمتصها الفرد لتصبح جزء من ذاته, ولكن الجوانب المنفصلة لا يمكن أن تمتص بسهولة[1] .

التحكم بالذات

أن التحكم الذاتي يشير إلى السلوك في المواقف التي يجب فيها على الفرد مراقبة أفعاله الخاصة بطريقة ما في غياب اي من التدعيم الخارجي أو المقيدات الخارجية في الموقف الحالي, وأن مصطلح التحكم الذاتي يدل ضمنياً على أن هناك نوعاً من الحاضر المباشر الذي يدعو الى التصرف بطريقة واحدة ولكن على الفرد (

[1]- حسين, وسن عبد الامير," ممارسة النشاط المسرحي وعلاقته بمفهوم الذات", مجلة العلوم الانسانية, كلية التربية للعلوم الانسانية, ص319.

يسيطر على نفسه) ويتصرف بالأسلوب البديل الذي لا يُجهز أو يقدم الاشباع الفوري . ((Libertspigler,1970 : p10

وأن التحكم الذاتي مجموعة من المهارات الفرعية والسلوكية يتعلمها الفرد لغرض التعامل والسيطرة على كثير من الانماط السلوكية غير المرغوب فيها منها السلوك الاندفاعي, ومن المهارات التي يمكن أن يمارسها الأفراد ذوي التحكم الذاتي :

1. تأخير القيام بالسلوك المطلوب ضبطه .
2. الانشغال بأفكار أو اسلوب يتعارض مع موضوع التحكم
3. وضع الأهداف على شكل تحديات
4. التفكير بالنواتج الإيجابية للتحكم
5. التفكير بالنواتج السلبية
6. استعمال التعزيز الذاتي نتيجة للنجاح في التحكم الذاتي والنقد الذاتي نتيجة الفشل في ذلك

ومن المبادئ الأساسية التي يستند عليها التحكم الذاتي هي:

1. التحكم الذاتي مهارة متعلمة يقوم فيه الفرد بالتحكم بسوابق وتوابع السلوك موضوع التحكم.
2. يتبقى أن يكون الفرد واعيا لأهمية ملاحظة الذات وللكيفية التي تتم بها الملاحظة والطبيعة التفاعلية للملاحظة .
3. يعمل الفرد على ضبط المثيرات باستعمال أحدى الطرق الآتية:
   أ. تغيير البيئة .
   ب. تصنيف مدى المثيرات التي تؤدي إلى السلوك غير المرغوب فيه .
   ت. تقديم العلاقة بين سلوكيات معينة والسلوك المرغوب فيه
4. يجب أن توضع الأهداف المراد تحقيقها بحيث يكون من السهل الوصول إليها ، اذ يتم الوصول إلى الأهداف الصعبة بطريقة تدريجية .
5. يمكن استعمال العقد السلوكي في التحكم الذاتي فإذا أراد فرد ما أن يبرمج سلوكه بكفاءة وفاعلية فإن من الواجب عليه أن يعمل بشكل منتظم .

وتشير معظم الدراسات إلى ثلاث فئات من العوامل يمكن أن تؤثر في التحكم بالذات :

أولاً : تتعلق بتأثير العوامل البيئية .

ثانياً: تتعلق بالتقييم الذاتي وما يرتبط به من تعزيز ذاتي أو عقاب .

ثالثاً : تتعلق بالنظام البيولوجي للفرد وما يرتبط به من حاجة أو اشباع .

وأظهرت دراسات تبين أن هناك علاقة بين طرائق تفكير الفرد ومتغيرات الشخصية ومن بينها مكونات التحكم بالذات مثل نموذج كوستا (1985) اذ جمع بين استراتيجيات التفكير والمهارات المتصلة به والتحكم الذاتي وقوة الارادة.

أما منظور التعلم الاجتماعي فيؤكدون أن عند الانسان استعداداً فطرياً للتفكير المنطقي والقدرة على التحكم الذاتي ، وعلى الإنسان أن يستبصر الامور من حوله فهو مسؤول عن صنع عالمه بيده ومسؤول كذلك عن المشكلة التي يعاني منها لأنه يمتلك نزعة انسانية لذلك ويسهم الوعي في التحكم بالسلوك والتحدث إلى الذات اذ ان ما يقوله الفرد لنفسه عامل رئيس لتوجيه سلوكه.

ومن النظريات التي فسرت التحكم الذاتي هي :

1_ الاتجاه السيبرنيتي

كان (wiener 1948) أول من لاحظ الشبه بين التحكم الانساني والتحكم الذاتي واستعمل كلمة (سيبرنيتي) لوصف هذه العلاقة ، وقد اخذت كلمة سيبرنيتي من الكلمة اليونانية ومعناه الرجل المتحكم في الآلة وحركتها، وقد نشر (wiener) اول من بحث عن هذا الموضوع سنة (1998) ومنذ ذلك الوقت كثر البحث في موضوع التحكم الإنساني الذاتي بواسطة التغذية الراجعة .

(الغريب ، 1965 : ص384)

وأن هناك انواعاً ثلاثة من التغذية الراجحة وهي :

أ_ التغذية الراجعة الناتجة من معرفة النتائج ومدى النجاح في الأداء المطلوب وقد يطلق على هذه التغذية الراجعة الساكنة تمييزاً لها عن التغذية الراجعة الحسية التي يطلق عليها احياناً التغذية الراجعة المتحركة .

ب_ التغذية الراجعة الناتجة من معرفة الفرد بقدر من المعلومات التي تساعده على ادراك أفضل المواقف وهذه لابد ان تحدث تحت شروط معينة مثل تلازم اعطاء المعلومات مع الاستجابة خطوة خطوة .

ج_ تغذية راجعة حسية وهذه تأتي عن طريق ما تمده الحواس للفرد من معرفة تابعة من الداخل فيها الفرد لسلوك معين ممارسة نشطة كفيل بان تمده بهذا النوع من التغذية الراجعة الحسية ، ولهذا كانت حداسه عمل التغذية الراجعة الحسية وعلاقتها بأعصاب الاستقبال (الحواس) والأعصاب المنفذة للاستجابة (اعصاب الحركة) دراسة علمية ووضعية دقيقة وهذه التغذية يعتمد عليها السيبرنيتي .

(الغريب ،1967:ص391)

وأن أحد المبادئ التي يستند إليها أنصار التحكم الذاتي هو أن الجهاز السيبرنيتي أو الجهاز ذاتي التحكم الذي ينظم الاستجابة عن طريق تعيين الفرق بين النشاط الصادر عنه وبين الهدف المراد الوصول اليه ، فيقولون أن الاحساسات والتيارات الوجيه لا تنتقل من خلية لأخرى عبر المسافات البينية في اتجاه خطي و أنما يبحث التيار أو المثير الموجي لأن الثيرون يرتبط بمصدرين للاستثارة عند نهايات الشعيرات العصبي .

(الغريب 1967: ص 392)

2_ نظرية فرويد :

منذ أن ابتكر فرويد نظرية التحليل النفسي أصبحت مفاهيم الاستبصار والوعي والشعور وما قبل الشعور واللاشعور من أهم الاسس التي تتضمنها أي نظرية لتعديل السلوك ولعل فرويد هو أول من أكد وعي الفرد بالحوادث التاريخية الانفعالية التي يمر بها يؤدي إلى تغيرات مباشرة في سلوكه فالاستبصار عند (فرويد) يشير إلى قدرة الفرد على الوعي بتشكيل شخصيته، هذان مفهومان (الوعي والاستبصار) وضعهما فرويد ما قبل الشعور، وهو مخزون على الذكريات والمدركات الحسية والأفكار وما يشابهما من الأشياء التي لا تعيدها في اللحظة ولكننا يمكننا بكل سهولة نقلها إلى وعي الشعور وهي بالنسبة لفرويدالجزء الأكثر أهمية وهو الجزء الأكبر عبر المنظور الكائن تحت سطح اللاشعور ، واللاشعور هو بؤرة أو مركز نظرية التحليل النفسي وتحوي رحاب اعماقه المظلمة ، الغرائز والرغبات والأماني التي توجه وتحدد سلوكها وهذا المستودع القوي لا تستطيع رؤيته أو السيطرة عليه() .

وقد اختار (سيجمو فرويد) مصطلحات القمع أو الكبت أو المقاومة ليصف الترويض أو عدم قابلية مرضاه على كشف محتويات عقلية معينة والقمع أو الكبت هما من مسببات الأمراض النفسية جسمته إذ من الواضح أن الناس يمتنعون بصورة متباينة عن السماح للآخرين وحتى المهمين من ظان يعرفوا خصائص معينة عن شخصيتهم مثل التجارب الماضية أو الأفكار والمشاعر التي تجعل الفرد يشعر بالذنب .

ومن منطلق فلسفة فرويد بأن الاضطرابات السلوكية الوصائيةالتي يكن ملاحظتها لا تعبر عن الاضطراب نفسه بل عن أعراض الاضطراب أعمق يكون لا شعورياً ، فأن العلاج النفسي يوجه لكشف هذه الصراعات اللاشعورية أي المصدر الأساس للاضطراب

(الغامدي ، 2004 ، ص6)

3- نظرية روجرز:

يعد روجرز من أكثر العلماء اهتماماً بالذات، والذي جعل من هذا المفهوم أساساً لنظريته في العلاج النفسي والإرشاد، وعرفت نظريته بنظرية الذات أو النظرية المتمركزة حول الذات.

(الحوامدة ، 1998 ، ص192) وجاءت الذات عند روجرز متأثرة بما عرضه أنصار علم الظاهريات عن الذات ونظريات التفاعل الاجتماعي ونظرية العلاقات الشخصية ، حيث اعتبر روجرز الذات المحور الأساسي للشخصية ولها أهمية قصوى في سلوك الفرد وتكيفه ونمو علاقاته الاجتماعية (صوالحة ، 1992 ، ص78) .

ويعد روجرز الذات جزءاً من المجال الظاهري ، حين تتكون المدركات أو التصورات الشعورية التي يكونها الفرد عن نفسه ، وتذهب النظرية الظاهراتية إلى أن المحدد الهام للسلوك ليس في موضوع المثير في حد ذاته ، بل فهم الإنسان له ، أي أن الطريقة التي يدرك بها الشخص الأحداث المحيطة به ، هي التي تحدد الكيفية التي يتصرف بها (عباس ، 1982 ، ص40-41) .

ويرى روجرز أن أقصى حد في تطور الشخصية يتمثل بالتناسق بين المجال الظاهراتي والتجربة من جهة ، والبنى المفاهيمية للذات من جهة أخرى (المعماري ، 2000 ، ص39) .

وتعد نظرية الذات لروجرز ظاهرية ، كما أن مفاهيما قد صيغت كذلك في لغة الخبرة الذاتية ومفهوم الذات هذا الذي يحدد سلوكه وتعد الذات الظاهرية بالتربية للفرد نفسه حقيقة فالشخص لا يستجيب للبيئة الموضوعية ، وانما لكيفية ادراكه لها بصرف النظر عما تكون عليه هذه الادراكات من تحريفات أو حقائق ذاتية وهذه الحقائق الذاتية هي فروض مؤقتة يضعها الفرد عن المواقف البيئية. (ريتشاردسون ،1980:ص72)

ويعتقد روجرز أن الانسان يستطيع أن يتحكم شعورياً وعقلانياً في ذاته وأن يتحول من الأساليب غير المرغوبة في التفكير والسلوك إلى الأساليب المرغوبة وهو لا يعتقد ان الأفراد يتحكمون بقوى لاشعورية بذاتهم ذلك أن الشخصية في نظره تشكل بإحداث الحاضر وبرؤيتها لهذه الاحداث (ربيع 1986 : ص448)

يرى روجرز بأن الناس يسيطر عليهم دافع واحد ، هذا الميل لتحقيق وتنمية كل قدراتنا وامكانياتنا من الجوانب البيولوجية الصرفة الى الجوانب النفسية الأكثر تهديداً لوجودنا والهدف النهائي هو تحقيق الذات.

وتتلخص التصورات الرئيسية لنظرية روجرز كما يلي :

1- الكائن العضوي :

ويقصد به الفرد ككل والذي يتميز في رأي روجرز بأنه يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري لإشباع حاجاته المختلفة والهدف الأساسي للكائن العضوي هو احترام الذات وصيانتها ونموها (Hansen, et.al , 1982 , p.93) .

2- المجال الظاهري :

ويعني كل ما يخبره الفرد ولا يقتصر على الظواهر الخارجية حسب بل الداخلية وهو عالم متغير باستمرار زيادة على أنه عالم شخصي ذاتي يتفاعل مع المجال الظاهري كما يخبره ويدركه (المعروف ، 1986 ، ص26) .

3- الذات :

هي الجزء المتمايز من المجال الظاهري ، وتتكون من نمط للإدراكات والقيم الشعورية بالنسبة للا(أنا) وضمير المتكلم ، والذات هي كينونة الفرد أو الشخص تنمو وتنفصل تدريجياً عن المجال الإدراكي ، وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة وتشمل الذات المدركة والذات الاجتماعية والذات المثالية (زهران، 1982 ، ص82) .

4- السلوك :

يؤكد روجرز أن السلوك في أساسه محاولة أو نشاط موجه نحو هدف من جانب الفرد لتحقيق وإشباع حاجاته كما يخبرها في المجال الظاهري كما يدركه ، ويتفق السلوك مع الذات ومع المعايير الاجتماعية وبعضه لا يتفق ، وعندما يحدث تعارض هنا يحدث التوتر وعدم التوافق النفسي . ويعتبر روجرز أن أحسن طريقة لأحداث التغيير في السلوك هي إحداث التغيير في الذات ويسمى طريقة العلاج المتمركز حول الذات (Rogers , 1951 , p. 491) .

والذات من وجهة نظر روجرز هي النواة في الشخصية ولها خصائص عديدة منها :

1. أنها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة .
2. أنها تمتص قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشوهة .
3. يسلك الكائن بأساليب متسقة مع الذات .
4. الخبرات التي لا تتسق مع الذات تدرك بوصفها تهديدات .
5. قد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم (الإمام وآخرون ، 1991 ، ص110).

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة ان نظرية الذات لروجرز من اهم نظريات الذات واشملها إذ بنيت على أساس دراسات وخبرات متعددة, وان هذه النظرية تنظر الى الذات على أنها كينونة الفرد وتنمو الذات وتنفصل تدريجيا عن المجال الإدراكي وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة وتشمل الذات المدركة والذات المثالية والذات الاجتماعية, وقد تمتص قيم الآخرين وتسعى إلى التوافق والثبات وتنمو الذات وتطور نتيجة النضج والتعلم.

- إجراءات البحث : Procedures of the Research

لقد اعتمد البحث الحالي منهج البحث الوصفي في إجراءات البحث بدءاً بتحديد مجتمع البحث واختيار العينة وخطوات بناء مقياس تقدير الذات ومقياس الاتجاهات وتطبيقهما وجمع البيانات ومعالجتها في مجموعة من الوسائل الاحصائية الملائمة .

اولاً- مجتمع البحث : Population of the Research

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات أو وحدات الظاهرة موضوع الدراسة (السماك وآخرون ، 1986 ، ص50) . ويتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع اساتذة جامعة القادسية للعام الدراسي (2017-2018).

ثانياً - عينة البحث

كانت عينة البحث مكونة من (100) من اساتذة جامعة القادسية في مختلف الكليات و مختلف الاختصاصات بواقع (50) ذكور و (50) اناث.

ثالثاً- أداة البحث

اداةالبحث :تطلبالبحثالحاليادةلقياسالتحكمالذاتي

أداةقياس(التحكمالذاتي)

بعداطلاعالباحثةعلىالادبياتوالدراساتالسابقةذاتالصلةبموضوعالتحكمالذاتيوجدمنالافضلاستخدامقياس(شلال، 2011) والذييتكونمن(48)فقرة،يجابعنهابأختياربديلمنأحدالبدائل (تنطبقعلىبدرجةكبيرةجدا,(،تنطبقعلىبدرجةمتوسطة،تنطبقعلىبدرجةقليلة،تنطبقعلىبدرجةنادره, لا تنطبق علي)تعطيالدرجه(5) للاختيارالبديلالأولو(4)

للبديلالثانيو(3)للبديلالثالث و(2)للبديلالثانيو(1)للبديلالاول،وبالعكسبالنسبةللفقراتالسلبية

الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس بصورته الأولية والمكون من (43) فقرة على عينة من الخبراء بلغ عددهم (10) خبير، للحكم على صلاحية فقرات مقياس قوة التحكم بالذات لدى اساتذة الجامعة، وباستخدام مربع كاي للمقارنة بين الموافقين والرافضين لكل فقرة من فقرات المقياس ثم تمت مقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) والبالغة (3.84) تم تعديل بعض الفقرات في حين لم تحذف اية فقرة ليبقى المقياس مكوناً من (30) فقرة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

الصدق الظاهري لفقرات المقياس باستخدام مربع كاي

الفقرات	الموافقون	الرافضون	قيمة Chi. Squ. المحسوبة	قيمة Chi. Squ. الجدولية	الدلالة	القرار
1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 18، 19، 20، 21، 22، 24، 25، 27، 28، 29، 32، 34، 35، 36، ، 40	10	0	10	3.84	دالة	بقاء الفقرة كما هي
4 9، 13، 14، 20 26	9	1	6.4	3.84	دالة	بقاء الفقرة بعد التعديل
12، 15، 16، 17، 30، 31، 37، 38، 39، 41، 42، 43	7	3	2.64	3.84	غير دالة	حذف الفقرة

الثبات:

تم حساب الثبات بطريقتين هي:

1: التجزئة النصفية: تم حساب معامل اثبات بالتجزئة النصفية وذلك بتجزئته الى الفقرات الفردية والزوجية ثم طبق معامل ارتباط بيرسون بين النصفين فبلغت قيمته المحسوبة (0.547) وبعد تصحيح المعامل باستخدام معادلة سبيرمان بروان بلغت قيمة الثبات لكل الاختبار (0.707) وهي قيمة ثبات جيدة في العلوم التربوية والنفسية.

2: باستخدام معادلة كرونباخ الفا: فقد بلغت قيمتها المحسوبة (0.908) وهي قيمة ثبات جيدة.

رابعاً-الوسائل الاحصائية:

1- الاختبار التائي (T- test) لمعرفة مستوى التحكم الذاتي لدى عينة البحث .

2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

لاستخراج الثبات بالتجزئة النصفية.

(Nunnally,1978.p.280)

عرض و مناقشة النتائج

الهدف الأول: التعرف على قوة التحكم بالذات لدى اساتذة الجامعة.

للتحقق من الهدف الاول وبعد تطبيق مقياس قوة التحكم بالذات لدى اساتذة الجامعة على عينة من طلبة كلية طب الاسنان للبنات بلغت(76) طالباً و طالبة، تم تحليل إجابات الطلبة وتبيّن أن المتوسط الحسابي للعينة (114.01) بانحراف معياري (15.57)، والمتوسط الفرضي[2] للمقياس (90)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبيّن أن القيمة التائية المحسوبة (13.44) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (75) ، وباتجاه المتوسط المحسوب وهذه النتيجة تشير إلى أن اساتذة الجامعة لديهم قوة تحكم بالذات وجدول (2) يوضّح ذلك.

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لكشف الفرق بين المتوسطالفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياسقوة التحكم بالذات

المجموعة	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
طلبة كلية طب الاسنان	76	90	114.01	15.57	13.44	2	دالة لديهم قوة تحكم بالذات

ويتضح من الجدول رقم(2) وجود فروق ذات دلالة احصائية, إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (13.44) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2) عند مستوى دلالة ( )

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في قوة التحكم بالذات لدى اساتذة الجامعة حسب الجنس (أناث - ذكور):

[2]المتوسط الفرضي= (أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المستجيب + أقل درجة ممكن أن يحصل عليها المستجيب)/ 2

بعد تطبيق الباحثة لمقياس قوة التحكم بالذات على عينة البحث وجدت الباحثة أن المتوسط الحسابي لدرجات الاناث كان (113.53) بانحراف معياري (14.9) أما المتوسط الحسابي للذكور بلغ (114.26) بانحراف معياري (16.04) وللمقارنة بين المتوسطين تم استخدام الاختبار التائيلعينيتن مستقلتين، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (-0.19) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (74) مما يشير الى عدم وجدود فروق ذات دلالة احصائية في قوة اتحكم بالذات لدى اساتذة الجامعة حسب متغير الجنس.

وفي ادناه الجدول رقم (3) يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكشف الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات أفراد العينة حسب الصف على مقياس قوة التحكم بالذات .

جدول (3)
نتائج الاختبار

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
الاناث	26	113.53	14.9	0.19-	2	غير دالة
الذكور	50	114.26	16.04			